للأستاذ

ملخصات

التربية الإسلامية

المستوى السادس ابتدائي

سلسلة ملخصات تعليمية مبسطة



منصة Lilostad التعليمية

أومن بالغيب

- الملائكة واليوم الآخر -

التزكية

الغيب: هو كل ما يغيب عن حواسنا وأبصارنا ولا تدركه عقولنا. ومن تمام وكمال إيماني: التصديق والإيمان بوجوده.

ومما يجب أن أومن به: وجود الملائكة وهي مخلوقات نورانية، لا تعصي الله وتفعل ما تؤمر به، لا نعرف جنسها ولا عددها، وقد كلفها الله تعالى بمهام ووظائف معينة، منها:

جبريل :الوحي	**مالك** :خازن النار
رضوان :خازن الجنة	**ملك الموت** :قبض الروح
إسرافيل :النفخ في الصور	**ميكائيل** :إنزال المطر
حملة العرش :حمل عرش الرحمن	

واليوم الآخر هو يوم الحساب الذي ينال فيه كل إنسان جزاء ما اقْتَرَفَتْ يداه في الدنيا من أعمالٍ سواء حسنة أو سيئة، فيدخل الجنة أو النار.

أحرص على الاستعداد لليوم الآخِر بالخُلُق الحسن والعمل الصالح

بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة السرية

الاقتداء

كان الناس في مكة يعبدون الأصنام منذ زمن بعيد، وقد ورثوا عبادتها عن آبائهم وأجدادهم؛ بينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعبد في غار حراء، ولما بلغ سن الأربعين نزل عليه الملك جبريل عليه السلام بالوحي، فكانت أول آية نزلت عليه:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) ﴾

سورة العلق

فعاد إلى زوجه خديجة رضي الله عنها خائفا مرتجفا، وقال: دثروني، دثروني.. ثم بعد مدة نزلت عليه سورة المدثر، ليبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الإسلام سرًّا، وبدأ بأقرب الناس إليه، حتى لا يجلب عليه عداوة قريش.

فآمنت به زوجته خديجة بنت خويلد، وآمن به أيضًا ابن عمه علي بن أبي طالب، وكان غلامًا في العاشرة من عمره، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يقوم بتربيته، وكان صديقه أبو بكر أول الذين آمنوا به من الرجال، كما آمن به مولاه زيد بن حارثة.

أصلي صلاة التراويح

جماعة

الاستجابة

صلاة التراويح أو صلاة القيام من السنن التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان المبارك وحث على قيامها في رمضان ورغب فيها، اقتداء بالحديث النبوي الشريف:

> « من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه »

وهي صلاة ليلية كانت تصلى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرادى وجماعات، فهذا يصلي بجمع، وذاك يصلي بمفرده، قبل أن يجمعهم عمر رضي الله عنه على إمام واحد يصلي بهم التراويح، لهذا يجب علينا أن نحرص على أداء صلاة التراويح في رمضان.

- **لصلاة التراويح فوائد منها**
- التقرب إلى الله سبحانه وتعالى
- طمأنينة النفس
- راحة الضمير
- صفاء الذهن
- تزكية النفس
- الارتقاء بالروح ...

أحفظ وأراجع الصفحة: 18 و19

الإيمان والإيواء

آسية زوج فرعون

القصة

أخبر السحرة فرعون أنه سيولد في بني إسرائيل طفل سيكون ذهاب ملكه على يديه، فأمر بقتل جميع الأطفال وكل مولود يولد، فألهم الله أم موسى أن ترمي ابنها - وهو صبي - في البحر، لتحمله الأمواج لقصر فرعون، هناك رأته آسية بنت مزاحم (زوجة فرعون) فرقَّ قلبها له، وطلبت من فرعون أن لا يقتله، قال الله تعالى:

﴿ وقالت امرأت فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ﴾

سورة القصص

وبهذا استطاعت العناية الإلهية أن تحفظ موسى وتجعله يُربى في قصر فرعون.

وعندما دعا موسى - عليه السلام - إلى توحيد الله تعالى آمنت به وصدقته، ولكنها في البداية أخفت ذلك خشية فرعون، لكنها بعد أن هزم موسى عليه السلام سحرة فرعون أشهرت إسلامها واتباعها لدين موسى عليه السلام، وجن جنون فرعون لسماعه هذا الأمر المروع بالنسبة له، وحاول عبثاً ردها عن إسلامها وأن تعود كما كانت في السابق، فتارة يحاول إقناعها وتارة يهددها، لكنها كانت ثابتة على الحق قوية الإيمان.

فكان جزاؤها أن استجاب الله لها. يقول الله تعالى:

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) ﴾

سورة التحريم

أحفظ وأرسخ صفحة: 20

الرضا والتفاؤل

قصة امرأة عمران

الحكمة

حرمت «حنة» امرأة عمران عليه السلام من نعمة الأمومة مدة طويلة، ثم بعد أن وهبها الله نعمة الولادة، قابلتها بمزيد من الشكر، فنذرت ما في بطنها لله، ليكون واحدا من خدام بيت المقدس، وبينما كانت تعيش في غمرة تلك الفرحة (فرحة الجنين)، ابتليت بموت زوجها عمران عليه السلام، كما ابتليت بأن مولودها (أنثى) والأنثى لا تصلح للوفاء بنذرها، لأن خدمة بيت المقدس كانت مقصورة على الذكور دون الإناث، لكنها قابلت النعمة بالشكر وقابلت ابتلاء الله لها بالصبر، فرضيت بقضاء الله وسمتها مريم، وتوجهت إليه متضرعة بقبولها وإنباتها نباتا حسنا، فاستجاب الله لدعائها، لتصبح مريم من سيدات نساء أهل الجنة وأما لرسول الله عيسى عليه السلام.

يقول الله تعالى:

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (37) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾

سورة آل عمران

أعرف الله من خلال خلقه

التزكية

إن الطرق الموصلة إلى معرفة الله تعالى كثيرة ومتعددة وليست محصورة في عدد معين، ذلك لأننا إذا نظرنا في هذا الكون الواسع الفسيح، لوجدنا أن كل شيء فيه هو دليلٌ واضح على وجود الله وطريق إلى معرفته سبحانه، فجميع المخلوقات من صنع الله تعالى وإبداعه، لذلك وجب علينا أن نتفكر في مخلوقات الله لنستخلص عظمة الخالق.

يقول الله تعالى:

﴿ أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) ﴾

سورة الغاشية

الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغا

الاقتداء

عند تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم لرسالته ودعوة قومه إلى التوحيد، تعرض لأذى شديد منهم ومن مخالفيه. فقابل أذاهم وإعراضهم بالحلم والعفو والرحمة والصفح الجميل. قبل الدعاء عليهم والحرص على هدايتهم. فعلى المؤمن أن يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في حلمه وصبره ورحمته، وأن لا يكون لعانا أو غليظ القلب وقاسيه.

قال تعالى في سورة الأنبياء:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

الأنبياء: 107

الشرح

الحلم: الصبر على المكاره والشدائد

العفو: الصفح، من فعل عفا

لعانا: كثير السب واللعن

الصيام: معناه وشروطه

وفوائده

الاستجابة

لغة : الإمساك والامتناع والكف عن الشيء.

شرعا : الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب لله، وهو من أركان الإسلام الخمس. وهو قسمان: مفروض ومسنون.

الصيام المفروض : هو صيام شهر رمضان وقضاؤه.

الصيام المسنون : كصيام يوم عرفة ويوم الاثنين والخميس من كل أسبوع.

شروط الصيام : الإسلام - العقل - البلوغ - الاستطاعة - الإقامة - طهارة المرأة من دمي الحيض والنفاس.

قال الله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾

سورة البقرة، الآيتان 183 و184

فوائد الصيام كثيرة منها

- تهذيب النفس وتزكيتها
- تعويد الصائم على فعل الخير
- مغفرة الذنوب
- التربية على الصبر
- تنقية الجسم من الرواسب
- تقوية الروابط الاجتماعية بين المسلمين
- تقوى الله
- إراحة الجهاز الهضمي
- الكف عن الغيبة والنميمة

أبحث عن الحقيقة

— قصة إبراهيم عليه السلام —

القصة

كان نمرود بن كنعان ملكاً على بابل.. وكان أهل هذه المدينة ينحتون أصناماً يتقرّبون إليها بالعبادة. أما ملكهم نمرود فكان يدعي الربوبية. فطلب من قومه أن يتخذوه إلهاً..

وفي هذه البلاد ولد إبراهيم لأبيه «آزر». وهكذا فتح الصغير عينيه على قوم اتّخذوا الأصنام أرباباً من دون الله.. وكان آزر نحّاتاً. يصنع لقومه التماثيل والأصنام... فكان داعيةً لها، ولكنّ إبراهيم، بما آتاه الله من نور في قلبه، توصل إلى الإيمان، بالفطرة التي فطر الله الناس عليها، بأن لهذه الأرض ومن عليها، والسماء التي تزينها الكواكب والنجوم، رباً خالقاً، وحكيماً مدبّراً، وإلهاً صانعاً أتقن خلق كل شيء.

ولطالما كان يتأمّل في الليل نجوم السماء وكواكبها والقمر وفي النهار يتأمل الشمس، باحثا عن الله في كل مكان، ليكتشف في الأخير أن هناك خالقا واحدا لكل هذه الكائنات، ويتبرأ مما يعبد قومه من أصنام لا تنفع ولا تضر، ويشفق على قومه إشفاقا مما يعبدون من دون الله عز وجل.. وليوجه وجهه في الأخير لفاطر السماوات والأرض ويبتعد عن المشركين.

أنصح وأحاور بأدب

قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام

الحكمة

آتى الله إبراهيم من لدُنهُ حكمة، وحجّة بالغة، فأرسله نبيّاً إلى قومه، يدعوهم إلى عبادة الله الواحد القهّار..

فابتدأ إبراهيم دعوته بأبيه، فأبوه نحّات أصنام يعيش مما ينحت إزميله من تماثيل يتّخذها قومُه آلهةً، يعبدونها من دون الله. ومهّد إبراهيم لدعوة أبيه آزر، تمهيداً رفيقاً، رقيقاً، فيه أدب وتلطُّف، فأثار فيه عاطفته كأب، وخاطبه بالحسنى، ومنتهى التهذيب، والأدب الجميل. وشرح له أن هذه الأصنام التي لا تدفع عن نفسها أو عن غيرها ضُرّاً، لا تُسدي لهم نفعاً..

لكن الأب رفض أي شروحات وتشبّث بشركه وضلاله، رغم هذا لم ييأس من دعوة أبيه واستمر إبراهيم يتلطّف في دعوة أبيه، الذي هدّده بالطرد والهجران وبالرجم والإبعاد، ليتأكد إبراهيم عليه السلام أنه لا يهدي من أحب ولكن الله يهدي من يشاء، ويستغفر الله لأبيه ويدعو له بالعفو والمغفرة. ويعتزل أباه كي لا يكون له على الكفر معينا.

- **مظاهر أدب حوار سيدنا إبراهيم مع أبيه**
  - حلمه بأبيه
  - مخاطبته بلطف
  - حرصه على نجاته
  - تذكيره بمصير المشركين

أومن بالقضاء والقدر

الإيمان بالقدر خيره وشره من أعظم أركان الإيمان بعد الإيمان بالله تعالى. ومعناه أن الله تعالى قدّر الأشياء كلها في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع. فقدرها في أوقات معلومة عنده وذلك قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة. وهذا لا يعني أن نترك العمل، بل علينا أن نأخذ بالأسباب.

- **فضل الإيمان بالقضاء والقدر**
  - الرضا والتسليم
  - الاطمئنان والسكينة
  - الحكمة والرحمة والعبرة

الإيمان : التصديق - اليقين - الخضوع - الانقياد وهو نقيض الكفر.

القضاء : الحكم.

القدر : ما قضى به الله وحكم.

صبر الرسول صلى الله عليه وسلم على الأذى

الاقتداء

لم تسلم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى توحيد الله تعالى من الأذى الجسدي والمعنوي. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم صبر وتحمل الأذى حتى انتشر الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ودخل الناس في الدين أفواجا. قال تعالى:

﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً ﴾

سورة المزمل: 10

ومن مظاهر صبر الرسول صلى الله عليه وسلم على الأذى

- ترفعه عن مقابلة السب بمثله
- عدم مقابلة العنف الجسدي بمثله
- مواصلة الدعوة إلى التوحيد

شرح المفردات

الأذى: الضرر	**الصبر**: التحمل
الأذى الجسدي: الأذى البدني	**الأذى المعنوي**: الأذى النفسي

فرائض الصيام

الاستجابة

الفرض أو الفريضة هي ما أوجبه الله عز وجل.

الفرض: من قام به يثاب ومن تركه يعاقب.

فرائض الصيام خمسة هي

1. النية
2. الكف عن الأكل والشرب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
3. الكف عن الجماع من طلوع الفجر إلى غروب الشمس
4. عدم إيصال شيء للمعدة
5. عدم إخراج القيء عمدا

ومن ترك فرضا من فرائض الصيام بَطُلَ (فسد) صيامه

أصون كرامتي

- قصة مريم عليها السلام

القسم

السيدة مريم العذراء عليها السلام هي أم نبي الله عيسى عليه السلام، والتي ولدته دون أن يَمَسَّهَا رجلٌ لتكون وِلادَتُهُ مُعْجِزَةً للناس. وفي قصتها في القرآن الكريم عدةُ حقائقَ حول عِفَّتِها وطُهْرِها وَصَوْنِها لكرامتها، ومنها أن الله تعالى أوحى إلى مريم عليها السلام أنها ستحمل بعيسى عليه السلام، فكان ذلك معجزة وتشريفا لها بالوحي.

وقد كان موقفها محرجا أمام الناس الذين وصل بهم الحال إلى اتهامها بارتكاب الزِّنا والعياذ بالله، ولكن الله سبحانه وتعالى حمى مريم بأن أمرها بالصيام عن الكلام (أي الامتناع عن الكلام)، وجعل الله تعالى عيسى عليه السلام يتكلم ويرد على قومها وهو لا يزال في المهد، فكان رده بِوَحْيٍ إِلَهِيٍّ أفحمهم وصعق قلوبهم وعقولهم وأزال كل شبهة عنها حفاظا على كرامتها.

تُظْهر هذه القصة بوضوح عُلُوَّ مَقَام مريم عليها السلام عند الله سبحانه وتعالى، وكيف أنه كان يَحُوطُها ويَحْفَظُها بعنايته وَصَوْنِه، لذلك يجب عَلَيَّ أن أحفظَ كرامتي كما في قصة مريم عليها السلام، ولا أعتدي على كرامة غيري بالحط من شأنهم أو بالتجريح في شرفهم.

أتفهم ولا أتهم

قصة مريم عليها السلام

الحكمة

جاءت مريم عليها السلام بطفلها تحمله إلى قومها، فاتهموها بالباطل، لكن الله عز وجل أوحى إلى ابنها عيسى عليه السلام، فأنطقه وهو لا يزال في المهد للرد والدفاع عن براءة أمه مريم.

القيم والسلوكات المستخلصة من قصة مريم

- أصون كرامتي وكرامة غيري بالتمسك بالعفة والاستقامة
- عدم اتهام الغير بالباطل
- عدم سوء الظن بالآخر
- تجنب الطعن في أعراض الناس
- أتفهم مشاكل الناس
- أتحقق من خبر الاتهام ومن صحته

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

> « إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث »

مراتب الدين

الإسلام

من مراتب الدين: الإسلام. وكما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الإسلام:

هو أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

وهذه هي أركان الإسلام الخمسة وهي ركائز أساسية لكل طامع في مراتب الإيمان والإحسان.

قصة ابتلاء آل ياسر

كان آل ياسر أهل بيت إسلام، ومن الأوائل الذين اتبعوا هَدْيَ الرسول صلى الله عليه وسلم، فتعرضوا للتعذيب والتنكيل من قبل بني مخزوم الذين خرجوا بعمار بن ياسر وأبيه وأمه فعذبوهم. فقتل أبو جهل أم عمار فطعنها، وبذلك كانت أول شهيدة في الإسلام. ورغم التعذيب واجه آل ياسر كفار قريش بالصبر والتحمل.

فاحتضنهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالمواساة ووعدهم بالجنة. وكان ذلك هو جزاء من يحتسب ويصبر على الابتلاء. فعلى المؤمن أن يقتدي بالتخلق والصبر عند الابتلاء ولا ييأس كما صبر الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الأولون.

سنن الصيام

الاستجابة

من سنن الصيام

1. تعجيل الفطور
2. تأخير السحور
3. الدعاء عند الإفطار
4. ذكر الله وقراءة القرآن، والجود، والإكثار من فعل الخير

ومن الدعاء عند الإفطار ما كان يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> « اللهم إني لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله »

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> « تسحروا فإن في السحور بركة »

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

> « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر »

أرعى حق المسكين

قصة أصحاب الجنة

القسم

يجب على المسلم أن يرعى حق المسكين والفقير ويعتبر من قصة أصحاب الجنة الذين ساروا سيرة الشح والبخل، عكس سيرة أبيهم الرجل الصالح الذي عُرِفَ بخُلُق الكرم ورعاية حق المسكين، فكان جزاؤهم أن أصبح بستانهم كالصريم (الرماد الأسود) انتقاما من الله على بخلهم.

حق المسكين هو ما فرضه الله تعالى على الغني في ماله من زكاة.

- **ومن أثر تمكين المسكين حقه**
  - رضى الله
  - تحصين النعمة من الزوال
  - نشر المحبة بين الناس

أعتبر

قصة أصحاب الجنة

الحكمة

الاعتبار هو التفكر في الحدث واستخلاص العبر والدروس وتصحيح السلوك.

- **ويكون الاعتبار عن طريق**
  - الندم
  - رد الحق لأهله
  - الإقلاع عن الخطأ
  - العزم على عدم العودة

على كل مؤمن أنعم الله عليه من نعمه وفضله أن يحرص على الزكاة والتصدق مما أتاه الله، ويرعى حق الفقراء والمساكين ليبارك الله له في رزقه، ويجتنب البخل لأن ذلك مجلبة للخسارة في الدنيا والآخرة، اعتبارا بقصة أصحاب الجنة.

مراتب الدين

الإيمان

التزكية

من مراتب الدين: الإيمان بالله وحده لا شريك له. والاعتقاد بوجود الملائكة والتصديق بالكتب السماوية والإيمان بالرسل لأنهم أرسلوا بعقيدة التوحيد والإيمان بوجود اليوم الآخر الذي هو يوم البعث والإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره مع العمل والأخذ بالأسباب.

أحفظ صفحتي 74 و75 — أرسخ وأكتسب

حلم الرسول صلى الله عليه وسلم ورحمته

الاقتداء

عند تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم لرسالته ودعوة قومه إلى التوحيد، تعرض لأذى شديد منهم ومن مخالفيه. فقابل أذاهم وإعراضهم بالحلم والعفو والرحمة والصفح الجميل. قبل الدعاء عليهم والحرص على هدايتهم. فعلى المؤمن أن يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في حلمه وصبره ورحمته، وأن لا يكون لعانا أو غليظ القلب وقاسيه.

قال تعالى في سورة الأنبياء:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

الأنبياء: 107

الشرح

الحلم: الصبر على المكاره والشدائد

العفو: الصفح، من فعل عفا

لعانا: كثير السب واللعن

مفسدات الصيام

والأعذار المبيحة للإفطار

الاستجابة

- **من مفسدات الصيام ومبطلاته**
  - النية، لما سبق، فالصوم بلا نية فاسد أصلا
  - تعمد إيصال شيء إلى المعدة عن طريق الفم
  - تعمد إيصال شيء مائع إلى المعدة أو الحلق عن طريق الفم أو الأنف أو العين أو الأذن
  - تعمد إدخال أبخرة إلى الحلق
  - الجماع
  - تعمد إخراج القيء
  - الردة عن دين الإسلام
- **ومن مبيحات الإفطار**
  - فقدان العقل بإغماء أو جنون
  - المرض وكبر السن اللذان يشق معهما الصيام
  - نزول دمي الحيض والنفاس
  - الجوع والعطش الشديدان
  - الحمل
  - الرضاع
  - سفر القصر

أبي بحقوق غيري

حديث «فأعط كل ذي حق حقه»

القسم

قال سلمان الفارسي: « إن لربك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه »

حقوق غيري

حق الله	حق النبي	حق النفس
التوحيد	الإيمان به	إصلاحها
عدم الإشراك به	طاعته	صيانتها
العبادة	الاقتداء به	إشباع رغباتها الروحية والمادية
الإخلاص	المحبة المطلقة	تحقيق التوازن
طاعة أوامره	نصرته	
اجتناب نواهيه	الصلاة عليه	

حق الأهل	حق الجوار
الإحسان	السلام عليه
الاحترام	عيادة المريض
الستر	كف الأذى
عدم التجسس	الإحسان إليه
طاعة الوالدين	إطعام الفقير
الوفاء بالعهود	تقديم النصيحة

المغزى والعبرة

أعزم على الوفاء بحقوق غيري علي لأنه واجب شرعي، ولأن حقوق غيري حقوق شرعية أوجبها الله علي، والوفاء بها عبادة عظيمة.

أختار الصحبة الصالحة

الحكمة

يوجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حسن اختيار الصاحب ذي الخلق الحسن، لأن الصاحب يؤثر في صاحبه، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> « المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل »

وقال أيضا:

> « إياك وقرين السوء فإنك به تعرف »

وقال كذلك:

> « إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة. ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة »

من كل ما سبق تتضح قيمة مصاحبة الأخيار، من قيمة صحبة الأشرار. فالصحبة الصالحة لا تجني منها إلا خيرا واستقامة وصلاحا، والصحبة الطالحة لا يخرج منها إلا نكدا وفسادا وشرا، فلينظر المؤمن الصحبة التي تناسب دينه.

يجب علينا أن نختار الصديق الصالح الذي نستفيد من أخلاقه الطيبة وأن نبتعد عن صديق السوء الذي يؤذينا بسلوكاته القبيحة وأخلاقه الفاسدة.

مراتب الدين

الإحسان

التزكية

الإحسان هو رتبة من مراتب الدين السامية التي يتكامل فيها الإسلام والإيمان، وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك.

والناس يختلفون في درجة إحسانهم أي في مراقبتهم لله تعالى. وبهذا يكون دين الإسلام، دين إسلام وإيمان وإحسان لا يقبل التجزيء أو التبعيض.

بالاستقامة والعمل الصالح أرتقي إلى مقام الإحسان، فيثمر ذلك الإخلاص في العبادة والخشوع وفراغ البال من الشواغل.

من علامات إيمان المؤمن هو حبه لله تعالى ولرسوله الكريم. ومن علامات هذا الحب ذكر الله كثيرا، والصلاة على الرسول الأعظم وتوقيره وطاعته والاقتداء به، صلى الله عليه وسلم، في صبره وحلمه ورحمته والالتزام بهديه والتخلق بأخلاقه العظيمة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> « من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات »

وقال أيضا:

> « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي »

فأكثر الصلاة على سيد البشر بقولك: «اللهم صل وسلم على سيدنا محمد».

- **من علامات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم**
  - الاقتداء به
  - نصرته
  - كثرة الصلاة عليه
  - اتباع ما أمر به
  - اجتناب ما نهى عنه

أذكر الله

أتلو كتاب الله

الاستجابة

نزل القرآن في رمضان ليلة القدر، فيه هدى للناس ورحمة وفيه بينات وشفاء. به نذكر الله ونتقرب إليه ومنه نستقي تعاليم ديننا.

فعلى كل مؤمن أن يلازم القرآن بتلاوته وتدبر آياته والعمل بها وتعلمه وتعليمه، وألا يهجره لأن في ذلك إثم كبير.

فلتستجب يا تلميذ لنداء الله ورسوله، واذكر الله واتل قرآنه

- **حقوق القرآن علينا**
  - الإيمان به
  - تعظيمه وإجلاله
  - تعلمه وتعليمه
  - تلاوته وتدبره
  - الاستشفاء به

أستقيم كما أمرت

القسم

إن الغاية من بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي إتمام مكارم الأخلاق، كما قال رسول الله:

> « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق »

والاستقامة خلق كريم يجب أن يتحلى به المؤمن، فيكون مستقيما في عبادته وتعامله مع نفسه وغيره، محافظا على كرامته وكرامة الغير، راعيا حقه وحقوق الناس.

- **الاستقامة على أساس العلم والعمل هي أن**
  - أراقب الله في سري وعلني
  - ألتزم الأوامر
  - أجتنب النواهي

أقرأ القرآن وأرتقي

الحكمة

ذكر الله أكبر، وتلاوة القرآن من ذكر الله، فلنكثر من تلاوة القرآن الكريم ونتوسل به ونعمل به، حتى نرتقي إلى أعلى درجة وأكبر منزلة. كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

> « اقرأ وارتق، ورتل القرآن كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها »

من فضل ملازمة تلاوة القرآن وترتيله

- الاهتداء للحق في الدنيا
- الفوز بالجنة
- التزام أوامر الله تعالى
- اجتناب نواهي الله تعالى